أقول وليس لى حيلة أقول يا رب هو ذا قد أتيتك مقبوض اليدين إلى عنقي .

قال عبد الواحد هذا عبد الله ستين سنة مشتغلا به ولم يشتغل من الدنيا بشىء قط فأي شىء حالنا واغوثاه بالله .

أحمد بن عبد الله قال كان حبيب مشغولا بالتعبد ولا نعرفله حديثا مسندا قال وقد قيل إنه أسند عن الحسن وابن سيرين وهو وهم من قائله فإن حبيبا الذى أسند عنهما حبيب المعلم و يحفظ له حكاية عن الفرزدق .

537 - عبد الواحد بن زيد .

حاتم بن سليمان قال شهدت عبد الواحد بن زيد فى جنازة حوشب فلما دفن قال رحمك الله يا أبا بشر فلقد كنت حذرا من مثل هذا اليوم رحمك الله يا أبا بشر فلقد كنت من الموت جزعا أما والله لئن استطعت لأعملن رحلى بعد مصرعك هذا قال ثم شمر بعد واجتهد .

الحارث بن عبيد قال كان عبد الواحد بن زيد يجلس إلى جنبى عند مالك بن دينار فكنت لا أفهم كثيرا من موعظة مالك لكثرة بكاء عبد الواحد .

زيد بن عمر قال شهدت مجلس عبد الواحد بن زيد بعد العصر فكنت أنظر إلى منكبيه ترتعد ودموعه تتحدر على لحيته